

كلمات رائعة تلامس القلب عن فضل الصدق ومراتبه | الشيخ

سليمان العلوان

سليمان العلوان

للله رب العالمين وعلى الله وصحابه وسلم تسليماً كثيراً عن الصدق وعن فضله مراتب الصدق هو أعلى منازل السائرين مرتبة أعلى من مرتبة الشهيد ثم كان أبو بكر رضي الله عنه صديقاً - 00:00:00

من أعظم فضائله أنه صديق قد علق به هذا الاسم وصار وصفاً له وهذا الوصف جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم قد قال النبي صلى الله عليه وسلم حين صعد أحد - 00:00:31

وارتج الجبل قال أثبت أحد فانما عليكنبي وصديق أحد فانما عليكنبي وصديق وشهيدان قد أثبت النبي صلى الله عليه وسلم الصديقية لابي بكر واثبت لعمر الشهادة واثبت لعثمان الشهادة - 00:00:48

الصحابة رضي الله عنهم في المرتبة العامة كلهم صديقون ولكن الصديقية مراتب قد بلغ ابو بكر رضي الله عنه من الصحابة اعلاها. وذروتها قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين - 00:01:15

الصديق اخص من الصادق وكل الصديق الصادق وليس كل صادق صديقية والصدق مع الله جل وعلا مراتب. احياناً يكون الرجل صادقاً في لسانه ولاية صادقاً في عمله رجل صادقاً في لسانه صادقاً في مواطن من الاعمال - 00:01:35

يكون صادقاً في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قد حاز هذه المرتبة في هذا الجانب. لكن في جوانب اخرى كالانفاق في سبيل الله ما حاز هذه المرتبة وانا تابعي تقواوت الناس في ايمانهم - 00:02:03

في الخير الموجود فيهم ابو بكر رضي الله عنه حاز كل هذه المراتب لا يصدق احد الى خير حتى لما حث النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقة ذات يوم - 00:02:19

اتى عمر رضي الله عنه بنصف ما له وقال سبقت ابا بكر يومي فذهب بنصف ماله ولما سأله النبي وسلم ماذا ابقيت ريالك؟ قال ابقيت لهم النصف كان يتوقع الا يصدق ابو بكر ان يبذل نصف ماله - 00:02:32

فلما اتى ابو بكر وبذل ماله قال له النبي ماذا ابقيت؟ قال ابقي اجلهم الله ورسوله يعني بدل كل ماله فقال عمر رضي الله عنهم والله ما اسايقه بعد ذلك الى شيء ابداً - 00:02:53

النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر تصدق ام منكم اليوم؟ عدم رضا منكم اليوم من شهد جنازة مشهور في الصحيح في حالة يقول ابو بكر انا فقل النبي صلى الله عليه وسلم ما اجتمعت هذه في امرئ مسلم الا دخل ابواب الجنة الثمانية - 00:03:09

قال ابو بكر يا رسول الله من ضرورة يدخل احد؟ قال لا وارجو ان تكون منه كان ابو بكر رضي الله عنه في طليعة هؤلاء اللي يدخلون من مراتب ويدخلون في مراتب الصديقية ومن كل ابواب الجنة. الانسان احياناً يدخل من باب ولا يدخل من باب الاخرة - 00:03:29

ما عنده عمل في كل هذه الابواب. النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الذكر بعد الوضوء قال فتحت له ابواب الجنة الثمانية. يدخل من ايهها شاء. فهذا باب وليس يطرقه - 00:03:45

لكن بقي امور اخرى بالجهاد بباب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بباب الانفاق بباب سلامة الصدر بباب الصيام بباب الاكثر من الصلاة عشان يطرق كل هذه الابواب. بحيث يكون الانسان صديقاً في كل شيء - 00:04:00

فلات صديقاً في جان دون جان. مع ان هذا مطلب انه يحصل ولو باب واحد من الابواب. ليس معنى ذلك ان نقول للرجل اما ان تعمل

بالجميع صديقا في الجميع والا تبقى. معزولا عن الجميع. هذا غير صحيح. ما لا يدرك كله لا يترك كله. الانسان بيذل نفسه ويعمل على

00:04:16 -

في هذه الجوانب العظيمة. وقوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا انقوا الله كن مع الصادقين. ليست خاصة في اللسان. كن مع الصادقين والاعمال. وقد قيل في قول الله جل وعلا والذى جاء بالصدق وصدق به - 00:04:36

من الاقوال والذى جاء بالصدق هو جبريل. وصدق به هو محمد صلى الله عليه وسلم. وجزم غير واحد من الائمة. ان معنى الآية ولى
الذى جاء بالصدق هو محمد صلى الله عليه وسلم وصدق به هو ابو بكر الصديق رضي الله عنه - 00:04:53

وهذا قول قوي ولذلك مات لعثم ابو بكر في شيء ابد حتى لما ظن المشركون انه في يوم من الايام سيحرجونه واتوا اليه وفي محله
قال يا ابا يك ها تصدة ان صاحبك يقروا ذهبت البارحة - 00:05:12

وصليت في بيت المقدس ثم صعدت للسماء السبع ظن في هذا اليوم يحرجون ابو بكر حالا كان قد قاده نعم صدق يصدقوا في الملح انا اصدها فـ هذه الالسقاء قالا نعم اهم شيء يكده ثبت عنه انه قاله انـ كانـ قد قالـ اـ فـ نـ عـ نـ عـ 00:05:32

تصدقوا في ذلك ابو بكر رضي الله عنه هكذا ان يقتدي بسير هؤلاء القوم يربط الحاضر بالماضي. ويensusى الانسان الى ان يحصل
مدانات الالهان: مدان رحظ: مدان اداة نزع: مدان اداة نس تعز: - 00:05:51

وقد جاء في حديث عبد الله بن عمرو العاص المخرج في صحيح الإمام البخاري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعون خصلة إعماها منها من حسنة العبد ما من عباد سمعوا خصلة من هذه حمل ثقلها موت دية محمدها لا يدخله الله بها الحنة قال حسان بن عطية

هشام ابن حسان - 00:06:11

سوی خمسة عشرة النبي صلی الله علیه وسلم قال اربعون خصلة اعلاها مثل مانحة العنز. يعني ها على هذا الخصال ان تأتي بعنز وتمنح هذه العنزة جارك ينتفع - 00:06:31

والباقيه دون هذه الخصلة يا من عامل يعمل بخصلة منها وجاء ثوابها وتصديق موعد الا ادخله الله بها الجنة لن يبذل جهده ويensusi بكل ما يمكنه لتحصيل هذه المراتب. تحصيل اعلى هذه المطالب - 00:06:56

وهذا من الایمان بقدر ما تعمل بهذا بقدر ما يزداد ايمانك. وبقدر زيادة مالك يحبك الله جل وعلا. بقدر ما تقرب للرب يكن لك الرب كما في صحيح البخاري، وحديث ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال، الله تعالى، ولا يزال عبيده يتقرب الى الله بالنهاوا، حت

احبه - 00:07:17

استعاذ بي لاعيذنه. بقدر ما تتقرب لله كنت سمعه اي لا يسمعن الله - 00:07:42
ولا ينظر الا لله ولا يمشي. الا لله ولا يبطش. الا لله اذا سألا. الله احاب الله دعا به فك: للرب كما يحب يك: لك الرب فده. ما تحب وف.

الصحابي بن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ومن تقرب اليه شيئاً بقدر ما تقرب للرب تقرب ظهره لك

ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. لا تحزن ان الله معنا ومعية الله لا تكون الا لاهل الصدق. واهل الاخلاص. والقضية ليست قضية كثيرة عما يقدر لها قضية ترقية عما كما ما ٠٠:٠٨:٢٨

قال ابو بكر المزن尼 عن ابي بكر الصديق ما سبّهم بكثرة الصوم ولا صلاة. ولكن سبّهم بشيء وقر في قلبه. ما هو الذي وقر في قلبه؟

والتضحيات هذه لا تقبل منك. ولو ذهبت نفسك في سبيل الله حتى تكون مخلصاً لله جل وعلا. لا تريد من المخلوقين لا ولا سمعة. انهم ناجون

ولا يشرك بعبادة ربه احد. وفي صحيح الامام مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ينظر الى صورك. ولا الى اموالكم

ولكن ينظر الى قلوبكم والى اعمالكم. والاعمال ليست بالظواهر. هذا الرجل ينظر اليه يشار اليه بالبنان وهو ليس له عند الله جناح
بعوضة. وقد - 00:09:22

الرجل لا يؤبه له وهو من لا يقسم على الله لا بره كما جاء في الصحيح البخاري من حديث عبد العزيز ابى حازم عن ابيه عن سهل ابن
سعد الساعدي قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع علينا رجل فقال ما تقولون في هذا؟ قالوا هذا حريم
لك حي - 00:09:42

وان شفعت ان يشفع وان قال استمع لقوله. مع ان الميزان ميزان الصحابة ليس ميزان غيرهم. فسكت النبي صلى الله عليه وسلم بات
رجل اخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما تقولون في هذا؟ قال هذا حريم لک حمل يمدح. وان شفاع لا يشفع وان قال لا يستمع
لقوله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:00
هذا خير من ملة الارض من مثل هذا - 00:10:20